

ترجمة المصطلح التقني: دراسة حالة لبعض من النماذج في مجال هندسة البرمجيات من الإنجليزية إلى العربية

Translation of Technical Terms: Case Study of Software Engineering Terminology from English into Arabic

د. قلو ياسمين

Kellou Yasmine

جامعة الجزائر 2- أبو القاسم سعد الله الجزائر

University of Algiers 2 Aboul Kacem Saad Allah –Algeria

trad.kellou@yahoo.fr

 0000-0002-1911-0256

رمضاني أميرة

Ramdani Amira

جامعة الجزائر 2- أبو القاسم سعد الله الجزائر

University of Algiers 2 –Aboul Kacem Saad Allah- Algeria

r.amira93@yahoo.fr

 0000- 0001-5238-6978

تاريخ الاستلام: 2020/03/19 تاريخ القبول: 07/ 07/ 2020 تاريخ النشر: 2020 /08/31

Abstract: This paper deals with the translation of technical terms from English into Arabic. It uses a comparative approach between the original and the translation. It first presents the specificities of technical texts, then some software engineering terms are selected with their translations and are analyzed on a terminological approach. It results in the fact that when the target language, here Arabic language, lacks an equivalent for a specific term, it is mainly dealt with on the basis of literal translation, explication and loan words. We observed a lack of consistency in the usage of Arabic terms and a major need for thematic knowledge prior to the practice of any specialized translation.

Keywords: English Arabic Translation-Software Engineering Terms-Specialized Translation- Translation Studies-Technical Translation-Translation Techniques.

المخلص: يهتم هذا البحث بترجمة المصطلحات التقنية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية. يعتمد على مقارنة مقارنة بين النص

المؤلف المرسل: أميرة رمضاني

الأصلي والترجمة. بداية، نقدم خصائص النص التقني، ثم ننتقي بعضاً من مصطلحات هندسة البرمجيات وترجماتها باللغة العربية لنحللها تحليلًا مصطلحياً. نخلص الدراسة إلى أنه لما لا يتوفر المصطلح التقني الدقيق في اللغة العربية يلجأ المترجم إلى تقنيات منها الترجمة الحرفية، الشرح، والاقتراض. وما لحظناه في دراستنا هو عدم الثبات في استعمال المصطلح الواحد وأن المعرفة المتخصصة ضرورية وشرط أساسي يسبق أي عمل ترجمي متخصص.

الكلمات المفتاحية: الترجمة إنجليزي/عربي، مصطلح هندسة البرمجيات، ترجمة متخصصة، ترجمة تقنية، تقنيات الترجمة، علم الترجمة.

1. مقدمة

تعد هندسة البرمجيات من الصناعات الاستراتيجية التي تسعى كل الدول للحصول عليها ومن هنا ظهرت الحاجة للمصطلح التقني وللترجمة التقنية، حيث يعتبر المصطلح التقني أكبر عائق يواجه المترجم التقني، حينما يترجم ككاتباً أو مقالاً أو تقريراً إلى غير ذلك. وهذا يعود لكون علوم الحاسوب علوماً أجنبية ومصطلحاتها حكرًا على لغة مخترعها وهي اللغة الانجليزية ويقابله غياب شبه تام لأي صناعة تقنية في العالم العربي لعلوم الحاسوب، مما يخلق صعوبة في إيجاد مقابلات دقيقة للفظ الأجنبي الذي يؤدي نفس المعنى والوظيفة. بالإضافة إلى تعدد الترجمات العربية للمصطلح الأجنبي الواحد. وعلى هذا نطرح الإشكالية التالية: كيف تتم ترجمة المصطلح التقني من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية؟ والتي نصلها بمجموعة من التساؤلات: ماهي أبرز مشكلات ترجمة المصطلح التقني؟ وماهي التقنيات المستخدمة في ترجمة المصطلح التقني من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية؟

1. اللغة التقنية والمصطلح التقني: تندرج اللغة التقنية ضمن لغات التخصص ومن أهم ما يميز لغات التخصص هو مصطلحاتها حيث عرفها لورا (Lerat، 1995: 21) التالي: "هي لغة لا تنحصر في المصطلحات، وإنما تستعمل تسميات متخصصة. بما في ذلك الرموز غير اللسانية ضمن ملفوظات تتحكم في المصادر الطبيعية للغة معينة. فيمكن تعريفها على أنها تقدم من الناحية التقنية معارف مختصة" (الميساوي، 2013: 64).

يمكننا القول إن لغة التخصص لا تقتصر على جرد المصطلحات بل تتعدى إلى كونها وسيلة تواصل بين الجماعات العلمية فهي تمتلك وظيفة نقل المعارف. أما جيل (Gile 2005) فيرى أن كل ميدان له خاصية تميزه عن اللغة العامة وعن لغات التخصص الأخرى، وتكمن هذه الخاصية في المصطلحات المتخصصة (ص. 169).

من هذا التعريف نفهم أن الاختلاف بين اللغة العامة ولغات التخصص يتجلى في المصطلحات الخاصة المستعملة.

لغة التخصص " هي تلك اللغة التي تتوفر فيها مجموعة من المواصفات العلمية، ونشير إلى أهمها: الميل إلى الدقة، توفر الاختزال، الوضوح الذي يجلو الحقائق ويعين على الفهم، البساطة والبعد عن التعقيد الذي يسلم من الابهام" (بلعيد، 2003: 47).

نستخلص من هذا التعريف خصائص لغة التخصص وهي الدقة والوضوح والموضوعية والبساطة والإيجاز. 1.1 اللغة التقنية: دائماً ما يتم الخلط بين اللغة التقنية ولغة التخصص لكونهما تشتركان في نفس الخصائص من دقة ووضوح واختزال وبساطة، إلا أن لغة التخصص أشمل من اللغة التقنية حيث إنها كمظلة تجمع تحتها العديد من التخصصات التي تستعمل لغة خاصة لها علاقة بالعلم الذي تحتويه كلغة القانون، لغة الاقتصاد، لغة الرياضيات، لغة الإدارة، لغة علوم الطبيعة والحياة، ولغة الهندسة. بينما اللغة التقنية هي خاصة فقط بالعلوم التقنية كالهندسة الميكانيكية والمدنية، الإلكترونيات، والإعلام الآلي وغيرها من العلوم التقنية (URL1).

اللغة التقنية تختلف عن اللغة العامة في المصطلحات حيث اللغة التقنية تزخر بعدد هائل من المصطلحات التي لا توجد في اللغة العامة، أو يمكن أن تكون موجودة ولكن بمعنى مختلف تماماً عنه في اللغة التقنية (كبري Cabré: 1998). من ميزات اللغة التقنية أن استعمالها يقتصر على مجموعة معينة من الأشخاص الذين يتواصلون فيما بينهم (كبري Cabré: 1998).

2.1 المصطلح التقني: يعتبر المصطلح التقني ذو أهمية كبيرة مشابهة للميدان الذي ينتمي إليه فهو يعبر عن كل ما هو متعلق بالتقنية والعلوم.

1.2.1 تعريف المصطلح التقني: ورد تعريف المصطلح التقني في كتاب علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية (2005) كالتالي: " المصطلح التقني هو مصطلح يقتصر استعماله أو مضمونه على المختصين في حقل معين" (ص.25).

2.2.2 صفات المصطلح التقني:

- يكون المصطلح العلمي أو التقني لفظاً أو تركيباً وليست عبارة طويلة تصف الشيء حيث أن المصطلح العلمي يشير إلى صفة واحدة من صفات المفهوم (حجازي: 1993). فمثلاً طائرة تدل على صفة واحدة من صفاتها وهي الطيران.

- تبدو المصطلحات التقنية أحيانا بسيطة إلا أنها في الأصل ألفاظ مركبة ويطلق عليها اسم المختصرات. ويشيع استعمالها بداعي التواصل السريع والفعال بين التقنيين عبر أنحاء العالم (حجازي:1993).
- يتميز المصطلح العلمي أو التقني كغيره من المصطلحات المتخصصة بدلالته الواضحة التي تتحدد داخل ميدان التخصص، ووضوح المصطلح مرتبط بوضوح المفهوم الذي يدل عليه والذي يتحدد في إطار نظام المفاهيم داخل التخصص الواحد (حجازي:1993).
- 3.2.2 مشكلات المصطلح التقني: يعتبر (القاسمي، 1987: 71-81) أن عدم استقرار المصطلح العربي هو المشكلة الأبرز الذي أدى إلى تذبذب المصطلح التقني وتشتته. وترصد فيما يلي بعض من مشكلاته:
 - تعدد واضعي المصطلحات: لا توجد هيئة لغوية أو علمية واحدة تضع المصطلح، فهناك العديد من المؤسسات والمعاجم والمجموعات للغة العربية.
 - تعدد مصادر المصطلح: اللغات الأجنبية في القطر العربي تختلف بين المغرب العربي حيث الفرنسية هي اللغة الثانية، والمشرق العربي حيث الانجليزية هي اللغة الثانية.
 - ازدواجية المصطلحات اللغوية: يعود هذا إلى غياب مصطلح عربي فصيح للمصطلح الأجنبي.
 - عدم تقبل المصطلحات الجديدة.
- فوضى وضع المصطلح التقني وتشتته ليس المشكلة الوحيد الذي يواجه المصطلح التقني بل هناك أكثر من ذلك وهو إشكالية توحيد المصطلحات في الوطن العربي والذي صار الشغل الشاغل للباحثين للاتفاق على طريقة لحل هذه المعضلة.
- 2. الترجمة التقنية: تلعب الترجمة دورا مهما في الربط بين الشعوب والحضارات، وفي نقل العلوم والمعارف. فهي تعد نشاطا قديما قدم البشرية لأنها كانت وسيلة التواصل الوحيدة بين مختلف الشعوب.
- 2.1 مفهوم الترجمة التقنية: تندرج الترجمة التقنية تحت مظلة الترجمة المتخصصة، كون اللغة التقنية التي يتعامل معها المترجم في الترجمة التقنية هي جزء من لغات التخصص. وتتطلب من المترجم أن يكون ملما بالجال التقني الذي يترجم فيه.
- لقد تطرق نيومارك (Newmark، 1988: 151) في كتابه **Text Book of Translation** إلى مفهوم الترجمة التقنية وقال فيها:

“Technical translation is one part of specialized translation; institutional translation, the area of politics, commerce, finance, government etc., is the other. I take the technical translation as potentially non-cultural, therefore ‘universal’; the benefits of technology are not confined to one speech community”.

ما يميز الترجمة التقنية عن غيرها من الترجمات هو المصطلحات فهي أساس اللغة التقنية ومواصفاتها تكمن في بنيتها النحوية والصرفية الخاصة بها التي تختلف من لغة إلى أخرى. يمكننا القول إن خصائص المصطلحات التقنية هي خصائص اللغة التقنية. (نيومارك Newmark: 1988).

2.2. مراحل الترجمة التقنية: تتطلب الترجمة التقنية الدقة والوضوح لهذا تمر الترجمة التقنية حسب هورقيلين Horguelin (1966) بأربع مراحل وهي كالتالي:

- التحليل: هي مرحلة مهمة في الترجمة والتي تمر بـ:
 - القراءة: تساعد على فهم واستيعاب النص والمصطلحات الغامضة.
 - السياق: يسمح لنا تحديد السياق أصل ونوع النص، الموضوع الذي يعالجه النص والجمهور المستهدف من الترجمة.
 - التوثيق: يقوم المترجم بتحديد المصادر والوسائل التي هو بحاجة إليها في التوثيق أثناء التحليل.
- الفهم: تعد الترجمة عملية مزدوجة لأننا نترجم من أجل الفهم ومن أجل الإفهام، في الحالة الأولى يتعامل المترجم مع النص مباشرة وفي الحالة الثانية مع النص والقارئ.
- الترجمة: بما أن المترجم قد فهم النص الأصلي فعليه الآن نقله وذلك بالبحث عن مقابلات ملائمة في اللغة الهدف.
- المراجعة: مراجعة الترجمة ضرورية ومفيدة في الترجمة بصفة عامة، ومن الأفضل أن يقوم تقني أو مختص في المجال بمراجعة النص المترجم من أجل استخراج المصطلحات الغير دقيقة وكل ما هو غامض.

3.2. صعوبات الترجمة التقنية: يرى كل من مكلاّب Machlab وكوبايا Kobaya (2004) أن المترجم في الترجمة التقنية يواجه عدة صعوبات فقبل البدء في الترجمة عليه القيام بعملية بحث لكي يلم بكافة المصطلحات التقنية ومعرفة الجمهور المتلقي فإذا كان لعموم الناس فيستعمل لغة عامة تختلف عن اللغة المتخصصة إذا كان الجمهور من النخبة.

بمجرد انتهاء المترجم من البحث تواجهه عدة صعوبات أخرى أبرزها:

- مصطلحات متعددة المعاني والتي تتحدد من سياق النص، فهي تشكل خطرا على المعنى التقني (نيومارك Newmark، 1988).
- الاستعمال الخاطئ لبعض المرادفات مما يوقع المترجم في فخ عدم الفهم واستعمال المختصرات بطريقة عشوائية دون تفسيرها (مكلاّب Machlab وكوبايا Kobaya، 2004: 68).

• المصطلحات التقنية والوصفية، يصعب على المترجم التفريق بين المصطلحات التقنية (Technical terms) والمصطلحات الوصفية (Descriptive terms). قد يلجأ الكاتب في النص الأصلي إلى استعمال مصطلحات وصفية ليصف مصطلحا تقنيا حديثا أو استعمالها كمرادف للمصطلح التقني لتجنب التكرار (نيومارك Newmark: 1988).

• تشكل المعاجم عقبة للمترجم لأنها ليست محط تحديث وتطوير خاصة باللغة العربية، فنرى أن غالبية المعاجم للمصطلحات التقنية هي ترجمة حرفية لها أو اقتراض من اللغة الأجنبية دون شرح أو تفسير (مكلاب Machlab وكوبايا Kobaya: 2004).

4.2. تقنيات ترجمة المصطلح التقني: حدد محمد رشاد الخزاوي تقنيات الترجمة الخاصة بالمصطلحات، استنادا إلى المدرسة الكندية لفيناى وداربلي، والتي وردت في مجلة البحوث والدراسات القرآنية في الفصل المعنون بـ: إشكالية ترجمة المصطلح لـ (الجابري، 2012: 344) وهي كالآتي:

- الترجمة المباشرة: وتتضمن التقنيات التالية:

- الاستعارة (الاقتراض): هي عبارة عن عملية تحويل كلمة في اللغة المصدر إلى نص اللغة الهدف مع تحويل الحروف الهجائية للغة المترجم إليها.
- النسخ: نوع من الاستعارة الخاصة تستوجب فيها الترجمة إدخال استعمال جديد يبدو غريبا.

- التضخيم: استعمال عدد أكبر من كلمات اللغة الأصل في اللغة المترجم إليها.
- التحشية: شبيهة بالتضخيم، مع زيادة في الألفاظ.

- الترجمة غير المباشرة (الجانبية): وتتمثل في التقنيات التالية:

- التكافؤ: التعبير عن المصطلح في الأصل مع استعمال تعبير مختلف.

- المؤلف: اعتماد مقابل خاص من لغة ما لتأدية معنى خاص بلغة أخرى.

- التحوير: استعمال معايير قديمة للدلالة على مفاهيم جديدة وتكون من وضع المترجم لتأدية المفهوم الجديد.

يرى (الديداوي، 2000: 50) أن المصطلح إما يكون موجودا في اللغة الهدف، وعلى المترجم إيجادها، وإما لا يكون موجودا فيها، في هذه الحالة على المترجم البحث عن المفهوم في اللغة الأصل ومحاولة وضع مقابل له في اللغة الهدف.

3. دراسة تحليلية لبعض نماذج من المدونة: سندرس في هذا الفصل مجموعة من المصطلحات التي قد تشكل مشكلة عند ترجمتها من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية والتي توجد في ميدان علوم الحاسوب وبالتحديد في فرع هندسة الحاسوب Software Engineering.

سنركز في دراستنا على المصطلحات المهمة في هذا الميدان والتي وردت في مدونتنا المتمثلة في كتاب موسوم بـ "Software Enginneing with ADA"، "هندسة البرمجيات باستخدام لغة ADA"، تأليف "غرايدي بوش" Grady Booch (خبير في البرمجيات ولغة آدا) و"دوق براين" Doug Brayan (أستاذ وباحث في علم الحاسوب بجامعة ستانفورد) وقد ترجم إلى العربية من طرف "درغام ميخائيل" (مهندس سوري في الإعلام الآلي حاصل على درجة الدكتوراه). يتناول الكتاب هندسة البرمجيات باستخدام لغة البرمجة آدا كأداة انجاز ويلقي الضوء على كيفية ومراحل البرمجة باستخدام هذه اللغة.

نتعرف خلال دراستنا على مفهوم المصطلح الانجليزي ثم وصفه وبعدها تعريف المصطلح المترجم إلى العربية وتحليله لمعرفة مدى التكافؤ بين المصطلحين من ناحية اختلاف وتشابه المعنى والشكل مما يساعدنا في تحديد التقنية التي استخدمها المترجم.

1.3. دراسة المصطلحات

1.1.3. تقنية التضخيم

• النموذج

النص الأصلي	النص المترجم
To establish the interface of each object, we produce a module specification (p.39).	بناء واجهة تخاطب لكل غرض، ننتج توصيف وحدة (ص.67).

• التعريف اللغوي

ورد تعريف المصطلح "interface" في قاموس Oxford (2008) كما يلي:

Interface	n [C] the way a computer program presents information to a user, esp the layout of the screen and the menus (p.233).
الترجمة	اسم [معدود] الطريقة التي يعرض بها برنامج حاسوب المعلومات للمستخدم، خاصة تخطيط الشاشة والقوائم (ترجمتنا).

• التعريف الاصطلاحي

ورد تعريف "Interface" في Dictionary of Computer and Internet Terms (2009) كما يلي:
الرابط بين نظامين الذي من خلالهما يتم عرض وتبادل المعلومات، في البرمجيات، هي شكل أساسي لتبادل البيانات وهي الطريقة التي يتفاعل بها البرمجي مع البيانات (ص.255).

• تحليل الترجمة

المصطلح الانجليزي interface يتكون من سابقة (inter) والتي تعني ما يحدث بين شخصين أو شيئين والجذر (face) الذي يعني واجهة.

المصطلح	السابقة	الجذر	اللاحقة
Interface	inter	face	/

ترجم درغام ميخائيل interface إلى العربية بواجهة التخاطب والتي هي الوسيلة التي تؤمن للمستخدم التفاعل مع الحاسوب أو برنامج يتفاعل مع برنامج آخر.

عند المقابلة نجد أن المترجم ترجم المصطلح المفرد interface بلفظين واجهة التخاطب، من الشائع في مجال علم الحاسوب استعمال مصطلح "واجهة" بدلا من "واجهة التخاطب". ربما أضاف المترجم مصطلح التخاطب ليوضح المعنى أكثر وأن التفاعل هنا ليس قصرا على المستخدم كفرد بل على برنامج أو حاسوب آخر. نلاحظ أنه لا يوجد تكافؤ شكلي إلا أن التكافؤ المعنوي موجود وهو ما يهم. ومنه التقنية المستخدمة هي التضخيم.

2.1.3. الترجمة الحرفية

• النموذج

النص الأصلي	النص المترجم
In this section, we examine the various classes of generic paramaters (p.247).	سنفحص في هذا القسم، عدة صفوف من المعاملات المولدة (ص.297).

• التعريف اللغوي

ورد تعريف "parameter" في قاموس Oxford (2008) كالآتي:

parameter	n [C, usu plu] something that decides or limits how sth can done (p.317).
الترجمة	اسم [معدود، عادة في الجمع] شيء يقرر أو يحدد كيف يمكن لشيء أن يتم (ترجمتنا).

• التعريف الاصطلاحي

ورد تعريف parameter في Dictionary of Computer and Internet Terms (2009) كآيلي:

رمز يأخذ قيمة معينة ويتم استبداله في إجراء معين، أو دالة أو طريقة وهذا حسب القيم المزودة بها عند القيام بالإجراء. فكل إجراء يستخدم عاملا أو عدة عوامل. وعلى سبيل المثال إذا أخذنا max كدالة أو إجراء فإن في $\max(x,y)$ يكون كل من (x) و (y) عوامل (ص.352).

• تحليل الترجمة

ترجم درغام ميخائيل المصطلح الإنجليزي **parameters** إلى العربية بمعاملات جمع معامل والمعامل كما ورد في (قاموس المعاني) هو اسم فاعل من عامل وهو رقم أو قيمة محددة عند تنفيذ البرامج (URL2). عند المقابلة بين المصطلحين **parameters** والمعاملات نجد أن كلا المصطلحين لفظ واحد في صيغة الجمع، إذن يوجد تكافؤ شكلي والمعنى أيضا موجود وعليه التقنية المستخدمة هي الترجمة الحرفية. لكن نجد أن المصطلح الإنجليزي **parameter** له مقابلان في الكتاب العربي وهما متغير ومعامل مما يؤدي بالمتلقي العربي عدم التفريق بينهما حيث متغير يقابله دائما **variable** و **parameter** إما معامل أو عامل. فالتعدد اللفظي للمصطلح الإنجليزي الواحد يشكل مشكلة للمتلقي العربي.

3.1.3. التكافؤ

• النموذج

النص المترجم	النص الأصلي
عندما يكون لدينا على التوازي، تطوير للبرمجيات و تطوير للبنية الصلبة (ص.40).	Whenever we have parallel hardware and software development (p.18).
و تستخدم عادة أدوات الكيان الصلب والبرمجيات لبناء حلول مسائل العالم الحقيقي (ص.133).	We solve real-world problems by employing software and hardware (p.91).

• التعريف اللغوي

المصطلح "Hardware" مكون من كلمتين (Hard) و (ware) حيث عرف قاموس Oxford (2008) كل من المصطلح والكلمتين كإيلي:

Hard	adj firm and solid; not easy to bend (p.202).
الترجمة	صفة متين و صلب، ليس من السهل أن ينحني (ترجمتنا).
Ware	(noun) (in compounds) manufactured goods (p.499).
الترجمة	(اسم) (في الكلمات المركبة) المواد المصنعة (ترجمتنا).
Hardware	noun [U] machinery and electronic parts of computer system (p.202).
الترجمة	اسم [غير معدود] الآلات و الأجزاء الإلكترونية من نظام الحاسوب (ترجمتنا).

• التعريف الاصطلاحي

ورد تعريف "hardware" في Dictionary of Computer and Internet Terms (2009) كما يلي: العناصر المادية في نظام الحاسوب، معدات الحاسوب التي تقابلها البرامج أو المعلومات المحفوظة في الآلة (ص.227).

• تحليل الترجمة

ترجم ميخائيل المصطلح الانجليزي hardware بمصطلحين البنية الصلبة ويكون الصلب، تعريف كل من بنية ويكون كالآتي: بنية (اسم) جمعها بنى وهي هيئة البناء وتركيبه (المعجم الوسيط، 2007: 150). أما يكون فهو (اسم) مصدره كان وهو هيئة وطبيعة شيء أو شخص (الرائد، 2007: 430). نلاحظ أن اللفظين بنية ويكون مترادفان.

عند المقابلة نجد أن المصطلح الانجليزي hardware مركب من كلمتين (hard) و(ware)، الأمر نفسه في مقابلاته في العربية فهي تتكون من كلمتين بنية صلبة ويكون صلب. وعليه التكافؤ الشكلي تحقق وحتى المعنى تحقق مع كلا المصطلحين. وجود مقابلين للمصطلح hardware، ربما يعود لرغبة المترجم في استعمال المترادفات لتفادي التكرار رغم أنه في النص التقني لا يهتم المترجم بالجماليات ويقوم بالحفاظ على مقابل واحد في كل النص لأنه قد يشوش عقل القارئ إن استعمل المترادفات. ومنه التقنية المستخدمة هي التكافؤ. المصطلح المستعمل في مجال الحاسوب للدلالة على hardware هو عتاد الحاسوب.

4.1.3. التحوير

• النموذج

النص المترجم	النص الأصلي
أزمة البرمجيات (ص.19).	The Software Crisis (p.03).

• التعريف اللغوي:

المصطلح "Software" مكون من كلمتين (Soft) و(ware) حيث عرف قاموس Oxford (2008) كلا من المصطلح والكلمتين كما يلي:

Soft	(adj) not hard, smooth and gentle (p.421).
الترجمة	(صفة) ليس صلباً، سلس و ناعم (ترجمتها).
Ware	(noun) (in compounds) manufactured goods (p.499).
الترجمة	(اسم) (في الكلمات المركبة) المواد المصنعة (ترجمتها).
Software	n[U] programs used to operate a computer (p.421).
الترجمة	اسم [غير معدود] البرامج المستخدمة لتشغيل الحاسوب (ترجمتها).

• التعريف الاصطلاحي

ورد تعريف "Software" في Dictionary of Computer and Internet Term (2009) كمايلي:
هي البرامج التي تملي على الحاسوب ما يقوم به. يتضاد المصطلح مع عتاد الحاسوب، الذي يعني الآلات
المادية التي تشكل نظام الحاسوب والعتاد من دون البرامج التي تسيّره لا قيمة له (ص.444).
• تحليل الترجمة

ترجم درغام ميخائيل مصطلح The software إلى العربية بالبرمجيات والتي ورد تعريفها في (قاموس
المعاني) كمايلي: عدة برامج تتحكم في وظيفة مكونات الحاسب ووحداته وتدير العمليات التي تقوم بها، ومن
هذه البرامج: أنظمة التشغيل والتطبيق وغيره (URL3).

عند المقابلة بين المصطلح الإنجليزي والمصطلح العربي نلاحظ أن Software كلمة مفردة مركبة من
(soft) و (ware) نقلت إلى العربية بكلمة مفردة في الجمع وهي البرمجيات فنلاحظ أنه لا يوجد تقابل
شكلي بين المصطلحين ولكن المفهوم هو نفسه، ربما يعود سبب ترجمة المصطلح بصيغة الجمع كون
أن Software اسم غير معدود وهو عبارة عن عدة برامج. كلمة برمجية كلمة عربية مشتقة من الفعل برمج لم
تستخدم من قبل إلا للدلالة على المفهوم الجديد في علم الحاسوب ومنه التقنية المستخدمة هي تقنية التحويل.
5.1.3. الاقتراض

• النموذج

النص الأصلي	النص المترجم
Model for typical programming task (p.35).	موديل لمهمة برمجية نموذجية (ص.62).

• التعريف اللغوي

ورد تعريف "model" في قاموس Oxford (2008) كالتالي:

model	n [C] small scale copy of sth, design or kind of product (p.283).
الترجمة	اسم [معدود] نسخة صغيرة من شيء ما، تصميم أو نوع منتج (ترجمتنا).

• التعريف الاصطلاحي

الـ model هو تمثيل لنظام أو عملية أو خدمة تكنولوجية معاوماتية يستخدم للمساعدة في فهم سلوك البرامج
ولغات البرمجة (بوش وبرين، 1994: 521).

• الترجمة والتحليل

لقد قام درغام ميخائيل بتعريب المصطلح **model** بموديل وعليه التكافؤ الشكلي موجود والتقنية المستخدمة في ذلك هي الاقتراض. كان بمقدور ميخائيل ترجمت **model** بنموذج بدلا من المصطلح الدخيل على اللغة العربية موديل لأن نموذج هو المقابل العربي للمصطلح الإنجليزي.

6.1.3. مصطلحات لم تترجم

• النموذج الأول

النص المترجم	النص الأصلي
وما زالت كل من FORTRAN و COBOL ملائمتين لمجالات تطبيقاتهن الخاصة (ص.54).	FORTRAN and COBOL are still generally suitable for their particular problem domains (p.29).

• التعريف اللغوي

ورد تعريف كل من "FORTRAN" و "COBOL" في قاموس (Oxford Living Dictionaries) كإيلي:

FORTRAN	Noun a high-level computer programming language used especially for scientific calculation (URL4).
الترجمة	اسم لغة برمجة الحاسوب عالية المستوى تستخدم خاصة في الحسابات العلمية (ترجمتنا).
COBOL	Noun a computer programming language designed for use in commerce (URL5).
الترجمة	اسم لغة برمجة الحاسوب صممت للاستخدام في مجال التجارة (ترجمتنا).

• التعريف الاصطلاحي

ورد تعريف كل من "FORTRAN" و "COBOL" في Dictionary of Computer and Internet Terms (2009) كإيلي:

COBOL (Common Business-Oriented Language): هي لغة برمجة لمعالجة بيانات الأعمال، طورت في بداية الستينات من قبل مجموعة من صناع الحاسوب ووزارة الدفاع الأمريكية. برامج **COBOL** طويلة و مكتوبة لكن سهلة القراءة، مما يسهل على المبرمجين غير الصناع إحداث تصحيحات أو تغييرات (ص.96). **FORTRAN** (Formula Translation) لغة برمجة طورت من قبل الشركة العالمية (IBM) "آلات الأعمال العالمية" في نهاية الخمسينات. تعتبر أول لغة برمجة أساسية التي سمحت للمبرمجين بوصف الحسابات عن طريق صيغ رياضية بدلا من مجموعة من اللغات (ص.203).

• تحليل الترجمة

لم يقدّر درغام ميخائيل بترجمة أي من المصطلحين **FORTRAN** و **COBOL** في النص المترجم، ربما يكون السبب هو أن هذين المصطلحين ذو ميلاد أمريكي ولا يوجد مفهوم لهما في اللغة العربية، إلا أن في حالة غياب المفهوم في اللغة الهدف تُستعمل تقنية الاقتراض وتكون الترجمة (فورتران) و(كوبول) على الترتيب، لكنه لم يستعملها. وعليه لا توجد تقنية استخدمت لأن الترجمة لم تحدث أصلاً.

4. الخاتمة

يختلف المصطلح التقني عن باقي المصطلحات لأنه دائم التطور والتقنية في سباق مع الزمن ففي الدقيقة الواحد يولد مصطلح تقني جديد، مما يجعل من الصعب للغة العربية مجازة هذا الوقع السريع من التطورات لوضع مقابل له. وقد بينت نتائج تحليل المصطلحات ما يلي:

- المصطلحات في هندسة البرمجيات تكون من سوابق ولواحق هذا النوع من المصطلحات يترجم إما بفصل السوابق واللواحق وترجمتها ترجمة حرفية أو على وزن من أوزان اللغة العربية.
- تعدد ترجمات المصطلح الإنجليزي الواحد.
- مصطلحات علم الحاسوب مصطلحات معقدة والكثير من مصطلحاتها هي من الرياضيات.
- تنوع التقنيات المستخدمة في ترجمة مصطلحات هندسة البرمجيات ما بين: الترجمة الحرفية، تقنية التضخيم، تقنية التكافؤ، تقنية الاقتراض وتقنية التحوير.
- وجود العديد من المصطلحات التي عجز المترجم عن ترجمتها أو لم يترجمها قصداً، مما أدى بنا إلى استنتاج أن للترجمة التقنية حدود.
- نقول على ضوء ما سبق أن ترجمة المصطلحات هي ترجمة للمفهوم وليس الشكل وعليه تعتمد على تقنيات معينة في ترجمتها وتتم عبر مراحل تتضمن: التحليل، الفهم، الترجمة وأخيراً المراجعة.

قائمة المصادر والمراجع

- [1] أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية ومعهد الدراسات المصطلحية. علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية. فاس المملكة المغربية. معهد الدراسات المصطلحية. (2005).
- [2] بلعيد. صالح. (2003). اللغة العربية العلمية (ط1). الجزائر. دار هومة.
- [3] الجابري. عامر. إشكالية ترجمة المصطلح. مجلة البحوث والدراسات القرآنية. 09. 402-333.
- [4] حجازي. فهمي. (1993). الأسس اللغوية لعلم المصطلح (ط1). لبنان. دار غريب. (2012).
- [5] الديداوي. محمد. (2000). الترجمة والتواصل: دراسة تحليلية عملية لإشكالية الاصطلاح ودور المترجم (ط1). المغرب. المركز الثقافي الغربي.
- [6] غرايدي بوش. دوق براين. (2000). هندسة البرمجيات باستخدام لغة ADA (ط1). دمشق. دار الرضا للنشر.
- [7] القاسمي. علي. (1987). مقدمة في علم المصطلح (ط2). القاهرة. مكتبة النهضة المصرية.
- [8] كويابا و مكلاّب. (2004). صناعة الترجمة وأصولها. موسوعة الترجمان المحترف. بيروت. دار الراتب الجامعية.
- [9] مسعود. جبران. (2007). قاموس الرائد (ط1). بيروت. دار العلم للملايين.
- [10] الميساوي. خليفة. (2013). المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم (ط1). الرباط. دار الأمان.
- [11] Booch. G. Brayen. D. (1994). *Software Engineering with ADA (3rd)*. California. The Benjamin/Cummings Publishing Company. Inc.
- [12] Cabré. M (1998). *La terminologie : théorie. Méthode et applications*. Ottawa. Presses de l'Université d'Ottawa
- [13] Downing. D. Covington. M & Covington. M. (2009). *Dictionary of Computer and Internet Terms (10th)*. New York. Barron's Educational Series. Inc. (2009)
- [14] Gile. D. (2005). *La traduction. La comprendre. L'apprendre*. Paris. PUF.
- [15] Horguelin. P. (1966). *La traduction Technique. Meta*. V 11. N 1. 15-25. Les presses de l'université de Montréal, p 15-25.
- [16] Newmark. P. (1988). *A Text Book of Translation*. New York. Prentice Hall International.
- [17] Oxford. *Oxford Learner's Pocket Dictionary (4th)*. England. Oxford University Press. (2008).
- [18] what is technical language. 21/01/2017 http://www.business_dictionary.com/definition/technical.html
- [19] http://www.tutorialspoint.com/software_engineering/software_requirements.htm.
- [20] URL4: COBOL. 25/04/2017. <http://en.oxforddictionaries.com/definition/cobol>.
- [21] URL5 : FORTRAN. 25/04/2017. <http://en.oxforddictionaries.com/definition/fortran>.
- [22] URL 6 : معاملات. 2017/04/23 <http://www.almaany.com/ar/dic/ar-ar/>